

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

سباع الموصلي .

ومنهم أبو محمد سباع الموصلي أيس من الفضول فأونس بالوصول وقيل إن التصوف تطهير من الأدناس وتشمير للآيناس .

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن بحر الأسدي قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول ثنا سباع قال قال داود عليه السلام إلهي أمرتني أن أطهر لك يدي ورجلي بالماء لصلاتي فيماذا أطهر لك قلبي قال فأوحى الله إليه بالغموم والهموم .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت المضاء سأل سباعا الموصلي فقال يا أبا محمد إلى أي شيء أفضى بهم الزهد فقال إلى الأنس به 426 .

فتح بن سعيد .

ومنهم فتح بن سعيد الموصلي المنتقى من اختياره والمبتغى لاختباره .

حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الاسترا باذى ثنا محمد بن قارون ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن روح حدثني إبراهيم بن عبد الله قال صدع فتح الموصلي فعرج فقال يا رب ابتليتني ببلاء الأنبياء فشكر هذا أن أصلي الليلة أربعمئة ركعة .

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري ثنا عمي القاسم حدثني أبو بكر بن عفان قال سمعت بشر بن الحارث يقول بلغني أن بنتا لفتح الموصلي عريت فقيل له ألا تطلب من يكسوها فقال لا أدعها حتى يرى الله عريها وصبري عليها قال وكان إذا كان ليالي الشتاء جمع عياله وقام بكسائه عليهم ثم قال اللهم أفقرتني وأفقرت عيالي وجوعتني وجوعت عيالي واعريتني واعريت عيالي بأي وسيلة توسلتها إليك وإنما تفعل هذا بأوليائك وأحبائك فهل أنا منهم حتى أفرح .

حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله بن معروف